

عدة الداعي

[35] الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصل على، وأما أعجز الناس فمن يعجز (عجز) عن الدعاء. الحادى عشر عنه (ص): افضل العبادات الدعاء، وإذا اذن ا لله للعبد (للعبد) في الدعاء فتح له باب الرحمة انه لن يهلك مع الدعاء احد. الثاني عشر معاوية بن عمار قال: قلت لابي عبد الله (ع): في الرجلين افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا القرآن فكانت تلاوته اكثر من دعائه، ودعا هذا (اكثر) فكان دعائه اكثر (من تلاوته) ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل؟ قال: كل فيه فضل وكل حسن قلت (فقلت): انى قد علمت ان كلا حسن وان كلا فيه فضل لكن ايهما افضل؟ فقال الدعاء افضل اما سمعت قول ا عزوجل؟: (وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) هي وا لله العبادة هي وا لله افضل (هي وا لله افضل (اليست هي العبادة؟ هي وا لله العبادة) هي وا لله العبادة (اليست هي أشدهن؟ هي وا لله أشدهن وا لله أشدهن) هي وا لله أشدهن. (1) الثالث عشر يعقوب بن شعيب قال: سمعت ابا عبد الله (ع) يقول: ان ا لله اوحى الى آدم (ع) انى سأجمع لك الكلام (الخير كله) في اربع كلمات قال: يا رب (و) ما هن؟ قال: واحدة لى (و) واحدة لك (و) واحدة فيما بينى وبينك (و) واحدة بينك وبين الناس فقال آدم (ع) بينهن لى يا رب (حتى اعلمهن) فقال ا لله تعالى: اما التى هي لى فتعبدني ولا تشرك بى شيئا، واما التى لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون إليه، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعاء وعلى الاجابة، وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى (ترضيه) لنفسك _____ (1) قال في (وافى): قيل: لعل المراد به الدعاء بقلب حاضر وتوجه كامل وانقطاع تام الى الحق جل ثنائه كما يرشد إليه قوله: هي وا لله اشدهن، والظاهر عود ضمير هي الى الدعاء وتأنيته باعتبار الخبر أو الدعوة، وضمير اشدهن للعبادات أو الامور التى يتكلم بها في الصلوة وا لله اعلم بمقاصد اوليائه. المؤمن: 62 (*).